

سورة الكهف - تلاوة للشيخ عبدالرحمن البراك karrabla namharludbA yb deticeR - fhaK-lA haruS

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات لهم اجرا حسنا. ان لهم اجرا حسنا ما كثيرون فيها ابدا. ويغفر الذين قالوا - 00:00:00

سهل الله ولدا ما لهم به من علم ولا لبابائهم. كبرت كلمة تخرج من افواههم ان لم يؤمّنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة ما لنبلوهم ايها احسن عملا؟ وانا لاجاعلون ما عليها - 00:00:30

ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا. اذا والفتن الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. وهيئ لنا من امرنا رشدا فمرمنا على اذانهم فضربينا على اذانهم في الكهف سنتين عددا. ثم بعثناهم - 00:01:00

لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا ابدا. نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها. لقد قلنا اذا شقطا. هؤلاء - 00:01:30

من دونه الها. لولا يأتون عليهم بسلطان بين. فمن اظلم من افترى الله كلمة واذا اعتدلتموه ما يبعدون الا الله فاؤوا الى الكاف ينشرون ربكم من رحمته وبهبي لكم من امركم مرفقا. وترى الشمس يا طلعت تداول عن كبد - 00:02:00
يمين واذا الشمال وهم في فجوة منه. ذلك من ايات الله ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدا. وتحسبه ما يطاغ ونقبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلب ماسط ذراعيه بالوصيد. لو - 00:02:30

عليهم لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولم يلتفت منهم رعبا وكذلك قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا في يوم او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فبعثوا احدكم بورقكم هذه - 00:03:00

الي المدينة فلينظر ايها اذكي طعامه فليأتكم برزق منه وليلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم يظهر عليكم يردموكم او يعينوكم في ملتهم. ولن تفلحوا اذا ابدا. وكذلك اعلم عثروا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق. وان الساعة لا ريب فيها. ان يتنازعون بينهما - 00:03:30

امر فقالوا ابنيا عليهم بنيان ربهم اعلم بهم. قال الذين ظلموا على امرهم سيكونون ثلاثة رابعهم كلهم يقولون خمسة سادسهم كلب ويقولون سبعة ولا منهم كلهم. قل رب اعلم بعدتهم ما يعلمون - 00:04:00

الا قليل. فلا تمارس به الا مرارا ظاهرا. ولا تستفتي فيهم منهم احدا. ولا تقولن من شيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. واذكر ربك اذا نسيت. وقل - 00:04:30

عسى ان يهديني ربى لاقرب من هذا رشدا. ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنتين قل الله اعلم بما لبثوا. له عين السماوات والارض. ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ملي. ما لهم من دونه من ملي ولا يشرك في حكم - 00:04:50

احدا واتلما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه واصبر نفسك مع الذين يدعون ولا تدعوا الى الحياة الدنيا ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. واتبع هواه وكان امره - 00:05:20

وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا ذقها. وايا استعدوا يوعثوا كالمهل يشمل وجوه بئس الشاب وسأله مرتقا ان ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا. او لئك لهم جنات - 00:06:00

تنتهي من تعقيم الانهار يحلون فيها. يحلون فيها من اسافر من ذهب. ويلبسون يا من خضرا من سندس واستبرق. متكئين فيها على لايك. نعم الزواج واضرب لهم مثلا رجلين جعل لاحدهما جنتين من - 00:06:40

وجعلنا بينهما ثري كلتا الجنة ات اكلها ولم تظلم وبجرنا خالهما نارا وكان له ثمر. فقال لصاحب وهو يحاور انا كما لو اعز نفرا. ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. قال ما اظن انت - 00:07:10

وما اظن الساعة قائمة ولا يردد الى ربي لا جدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه ويحاوره اكفرت بالذى خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا. لكن هو الله ربى ولا اشرك بربى احدا. ولو لا ان دخلت - 00:07:40

جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. ان ترن على اقل منك مالا وولدا. فعسى ربى في ان يؤتني خيرا من جنتك ويرسل عليها ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صيدا - 00:08:10

او يصلح ما هو امر فلن تستطيع له طلبه واحيط بزمنه فاصبح يقلب وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتنى لم اشرك بربى احدا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله. وما كان منتمرا. اهناك الولاية لا يلحق - 00:08:30

هو خير ثواب وخير عقبى. واضرب لهم الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيماء. فاصبح هشيماء تذروه الرياء وكان الله على كل شيء مقتدا. المال والبنون زينة الحياة الدنيا - 00:09:00

الباقيات الصالحات والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير امد الجبال وترى الارض بارزة وهجرناهم فلم نغادر منهم احد وعرضوا على ربك خفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة. بل زعمتم ان لن نجعل لكم - 00:09:30

فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما يا ذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا واد قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا - 00:10:00

عن امر ربه بنس للظالمين بدلا. ما شهدتم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم. وما كنت متق شركائي الذين زعمتهم ودعوه فلم يستجيبوا لهم وجعل ورأى المجرمون النار فظنوا انهم واقعواها - 00:10:30

ولم يجدوا انها مصرا. ولقد صرفا في هذا القرآن للناس من كل مثل. وكان الانسان اكثر جدلا وما منع الناس ان يؤمنوا ان جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأييهم سنة الاولين - 00:11:10

وما ننسى المرسلين الا مبشرين ويجادل الذين كأولي ومن اظلم من ذكر بآيات ربه فارضا ونسى ما قدمت يداه. انا جعلنا على اكنة ان يفهوه. ان تدعوا من الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا - 00:11:30

وربك الغفور ذو الرحمة لا يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب. بل لهم موعد وتلك القرى اهلناهم لما ظلموا وجعلنا لهم مولدا. واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ادلوا مجمع - 00:12:10

البحريني او امضيا حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسي حوتهم فاتخذوا فلما جاؤا قال لفتاه اتنا غدائنا لقد لقينا من سفينتها هذا نصب قال ارأيت ان الصخرة فاني نسيت الحوت وما انساني الا الشيطان - 00:12:40

قال ذلك ما كنا نبغى فارتدى على اثارهما قصصا فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلماني مما علمت رشد؟ قال انك لن تستطيع معي صبرا - 00:13:10

وكيف ت慈悲 على ما لم تحط به خبرا؟ قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اصيلا يا الله قال من اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكر. فانطلق - 00:13:40

اه حتى اذا ركب في السفينة خلقها قال اخرقتان لتفرق اهلها؟ لقد جئت شيئا امرا. قال الم اقل انك لن تستطيع معي صوم. قال لا تواخذني بما نسيت ولا انهقني من امري عسرا - 00:14:00

فانطلق حتى اذا لقي غلاما فقتله. قال اقتلت نفسا ذكية بغير نفس؟ لقد جيت شيئا نكرا. قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي الصبر. قال ان سألك عن شيء بعد - 00:14:20

افلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلق حتى اذا اتيا على قرية التطعما على فابوا ان فوجدا فيها جدار يريد ان ينقض فاقامه

قال لو شئت لا ترى انت عليه اجرا - 00:14:40

قال هذا في عقبي سانبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. اما السفينة وكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعييدها وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما الطغيان وكفرا. فاردنا ان نبدلها - 00:15:00 خيرا منه زكاة واقرب رحمة. واما الجدار فكان لغامين يتيمين في المدينة وكانت تحته لهما وكان ابوهما صالح. فاراد ربك ان يبلغ اشدهما ويستخرجا كنzechما. رحمة من رب وما زلت عن امري ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا - 00:15:30

ويسألونك عن ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرنا. انا مكنا له في الارض اتينا من كل شيء سببا. فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في انحنىت ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ بهم حسنا - 00:16:00 قال اما من ظلم فزو يعلمه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا. واما من امن وعمل صالح فالله جزاء الحسن وسنقول له من امرنا يسرا. ثم اتبع السبب حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم يجعل لهم من دونها سترا. كذلك - 00:16:30

ثم اتبع سبب حتى اذا بلغ بين السدين ومن دونهما قوما لا يكادون يفقهون قوله. قالوا يا ذا القرن ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك ان تجعل بيننا وبينهم سدا؟ قال ما مكني فيه ربى خير فاعينوه - 00:17:00 بقوة فاغروني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردا. اتوني زير الحديد حتى بين الصدفين قال انفخوه نار قال اتوني افرغ عليه قطرافما اسطاعوا ان يظهوه. وما استطاعوا له نقبا. قال هذا رحمة من ربى. فاذا - 00:17:30

وتراكنا بعضهم ونبع في الصور فجمعناهم جمعا. وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين يا الله الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا. ابا الذين تبرؤوا ان يتخدوا عبادي من دوني اوليا. انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلنا. قل هل ننبئك - 00:18:00 بالاخسين اعمالا. الذين ضل سائغ في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اولئك فحبطت امالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك جزاء جهنم بما كفروا. واتخذوا اياته ورسله هزوا - 00:18:40

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس مثلا. خالدين فيها لا يبغون قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى. لنا البعض قبل ان تنفذ كلمات ربى. ولو جئنا بمثله مدادا. قل انما انا - 00:19:10 يؤمنكم يوحى الي انما الحكم الله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربى فليعمل عملا صالح ولا يشرك بعبادة ربه احدا - 00:19:40